بزوجته زينب ولكن كان رسول الله وخاتم النبيين فلا يكون له ابن رجل
بعده يكون نبيا وفي قراءة بفتح التاء كالة التختم اي به ختموا وكان الله بكل
شيء عليما منه ان لا نبي بعده واذا نزل السيد عيسى عليه السلام يحكم
بشريعته يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا
اول النهار واخره هو الذي يصلي عليكم اي يرحمكم وملئكته اي يستغفرون
لكم ليخرجكم ليديم اخراجه لكم من الظلمات اي الكفر الى النور اي الايمان
وكان بالمؤمنين رحيما تحيتهم منه تعالى يوم يلقونه سلام ليسلموا من المكاره
واعد لهم اجرا كريما هو الجنة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا على من
ارسلت اليهم ومبشرا من صدق بالجنة ونذيرا منذرا من كذب
بالنار وداعيا الى الله الى طاعته باذنه بامره وسراجا منيرا اي مثله في
الاهتداء به وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا هو الجنة ولا تطع
الكافرين والمنافقين فيما يخالف شريعتك ودع اترك اذاهم لا تبال
عليه الى ان نؤمر فيهم بامره وتوكل على الله فهو يكفيك وكفى بالله وكيلا
مفوضا اليه يا ايها الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من
قبل ان تمسوهن وفي قراءة تماسوهن اي تجامعوهن فما لكم عليهن من
من عدة تعتدونها بالاقراء او غيرها فمتعوهن اعطوهن ما
يستمتع به اي ان لم يسم لهن اصدقة والا فلهن نصف المسمى فقط قاله ابن

عباس وعليه الشافعي رضي الله عنهم وسرحوهن سراحا جميلا خلوا سبيلهم
من غير ضرار يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي آتيت اجورهن
مهورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك من الكفار بالسبي كصفية
وجويرية وبنات عمك وبنات عمتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي
هاجرن معك بخلاف من لم يهاجرن وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها
للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها بطلب نكاحها بغير صداق خالصة لك
من دون المؤمنين النكاح بلفظ الهبة من غير صداق قد علمنا ما فرضنا
عليهم اي المؤمنين في ازواجهم من الاحكام بان لا يزيد واحد على ربع
نسوة ولي وشاهدي ومهر وفي ما ملكت ايمانهم من الاماء
بشراء وغيره بان تكون الامة ممن تحل لمالكها كالكتابية بخلاف المجوسية
والوثنية وان تستبري قبل الوطء لكي لا متعلق بما قبل ذلك لكيلا يكون عليك
حرج ضيق في النكاح وكان الله غفورا لما يعسر التحرز عنه رحيما بالتوسعة
في ذلك تجيء بالهمزة والياء بدله تؤخر من تشاء منهن ازواجك
من نوبتها او تؤوي تضم اليك من تشاء منهن فتاتيها ومن ابتغيت
طلبت ممن عزلت من القسمة فلا جناح عليك في طلبها وضمها اليك
خير في ذلك بعد ان كان القسم واجبا عليه ذلك التخيير ادنى اقرب الى
ان تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين بما اتيتهن من ذكر الخير فيه كلهن تاكيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)